

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4235 @ .

وابي الحسن الحنائي وابي معمر المسدد وفي سماعه منهم عندي نظر وفي القلب منه شيء وما اراه يكذب ان شاء الله .

أخبرنا تاج الامناء ابوالفضل احمد بن محمد بن الحسن في كتابه قال اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن عمي قال سعد بن صاعد بن المرجا بن الحسين ابو المرجا بن الخلال الرحبي سمع بدمشق سنة ست وعشرين واربعمئة ابا الحسن محمد بن عوف و ابا القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطبير و ابا المعمر المسدد بن علي الاملوكي و ابا الحسن علي بن محمد بنابراهيم الحنائي وبالرحبة ابا عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ وكانت له بدمشق دار في قصر النفيس وهي المدرسة التي وقفها نور الدين رحمه الله داخل باب الفرج على اصحاب الشافعي وكان له حمام القصر ايضا ودار اخرى خلف حمام العقيقي حدثنا عنه ابن ابن اخته ابو القاسم هبة الله بن المسلم بن نصر الخلال .

اجاز لنا ابو عبد الله محمد بن محمود بن النجار الرواية عنه وقال في تاريخه المجدد لمدينة السلام سعد الله بن صاعد بن المرجا بن الحسين الخلال الرحبي ابو المرجا الكاتب من اهل رحبة الشام سمع بها ابا عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري في سنة ثمان عشرة واربعمئة وسمع بدمشق في سنة ست وعشرين واربعمئة من ابي الحسن محمد بن عوف بن احمد بن محمد ابن عبد الرحمن بن ابي عوف و ابي القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطبير و ابي المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الاملوكي و ابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن ابراهيم الحنائي وكان كاتباً بليغاً سديداً نبيلاً بقية بيته . .

ولي الوزارة لناصر الدولة ابي محمد الحسن بن حمدان فلما تم عليه من صاحب مصر ما تم وهرب بأسبابه ورد ابن صاعد هذا لبغداد واستوطنها الى حين وفاته وكان ينزل بباب المراتب وحدث فروى عنه من أهل بغداد ابو البركات هبة الله ابن المبارك السقطي وأبو القاسم اسماعيل بن احمد بن المسرقندي .